ليبي...والهروب من القمة

عامان فقط والنتيجة كأس العالم

درس الاستقالة للجهة المختصة

عيدروس...

مايميز العظماء، أنهم يعرفون متى يتوقفون، حتى وإن كانت سنوات عطائهم قليلة، ولم يفاجأنا المدرب الداهية (مارسيلوليبي) حامل كأس العالم الاخيرة لبلاده ايطاليا، باستقالته من تدريب منتخب بلاده بعد الحصول على كأس المونديال، علماً بان كثير من عشاق الكرة فوجئوا، بتصريحاته الاولية في المانيا بعد الفوز المباشر بكأس العالم باستمراريته في قيادة الفريق الازوري.. وكأنه اراد ان يلقن جميع مدربي الكرة في العالم درساً تدريبياً تخصصياً آنه من الخطأ، وبعيد عن المهنية أن تقدم استقالتك لجهات ليس على علاقة مباشرة بمهنية التدريب وليس على صلة وثيقة بالوظيفة التي يشغلها هذا المدرب،، بمعنى أن المدرب الايطالي (ليبي) خادع الجميع لكي يقدم استقالته للجهة والاطار الذي منحه الثقة، اي لاتحاد الكرة الايطالي، وليس لوسائل الاعلام والصحافة المرئية والمقروءة وهذه طبيعة الاشخاص الافذاذ، أنهم يسألون انفسهم، ماذا بعد كأس العالم؟.. وهل هناك بطولة اكبر واعظم منها، وطالما وقد حصلت على لقب هذه البطولة.. فماذ تبقى لي.. غير البدء في العد التنازلي.. والانحدار من رأس القمة الى منحدرات اخرى.. فالمسألة هي احتفاظي بتلك الرؤية والنظرة الرائعة التي انتهت اليها عيون المشاهدين معي.. وهي لحظة الفوز وتسلم كأس العالم.. لذلك سيبقى المدرب الايطالي (ليبي) ومن قبله مدربون اخرون من بلدان اخرى، سيبقى عالقاً في اذهان الجميع انه احد العباقرة الذين نحتوا اسمائهم بأحرف من ذهب ووضعوا بصماتهم على جدار كأس العالم.

ليبي، الايطالي بفخر كامل، لم يبق لي شيء لم افز به، فزت بالدوري، بالكأس، بابطال الاندية الاوروبية، بابطال اندية العالم، واخيراً بالمونديال،

والمدرب الايطالي (ليبي) ويعرف عنه الكثير أنه قال السيدة العجوز سبعة مواسم حصد فيها لليوفنتوس خمس بطولات من الدوري الايطالي، وعدد من كؤوس ايطاليا، وبطلة الاندية الاوروبية، والعالم.. وختم سيرته التدريبية بكأس المونديال.. ولم يمكث على قيادة الازوري غير عامين فقط.

والان الاتحاد الايطالي يتوقع تلك الاستقالة بعد احراز اللقب فإن البديل للمدرب قد تم الاعلان عنه حال تصريح الاستقالة باختيار النجم السابق (دونادوني) لقيادة الفريق الايطالي في مرحلته القادمة.. اي مرحلة الدفاع عن اللقب.

باختصار، حتى استقالات هؤلاء العظماء تعتبر دروساً بالغة الاهمية.. فمن يستفيد؟.

في أولي مبارياته التجريبية ..

الأخضر الصغير يفوز على جولدي المصري بخمسة أهداف نظيفة

القاهرة – سبأنت:

اكتفى منتخب الناشئين الوطني لكرة القدم بخمسة أهداف نظيفة سجلها في مرمى فريق شباب جولدي المصري في أولى مبارياته التجريبية التي يخوضها ضمن في معسكره الخارجي الأول بالقاهرة تحضيرا لخوض نهائيات أمم آسيا المقبلة في سنغافورة خلال الفترة من الثالث عشر وحتى السابع عشر من سبتمبر القادم .

وانتهى الشوط الأول بتقدم الأخضر الصغير بهدفين عن طريق المتألق معاذ عساج وبديله محمد العنبري الذي نزل بعد إصابة عساج إصابة قوية أعاقته عن اكمال المباراة ومنحه الطبيب إجازة لعدة أيام حتى يشفى من الإصابة التي لحقت به في كاحله اليمن بعد احتكاك قوي مع أحد مدافعي فريق جولدي المصنف في الدرجة الممتازة ضمن الندية المصرية في مختلف فئاته العمرية والذي يعد في مرحلة الشباب ولاعبيه من مواليد ١٩٨٧م .

ولم يكن فريق جولدي الذي يمتلك لاعبوه أجسام قوية وقدرات بدنية تفوق قدرات وإمكانيات لاعبي الأخضر الصغير لم يكن فريقا سهلا وهو يسعى إلى تحطيم القوة الدفاعية للمنتخب المكونة من الثلاثي باسم العاقل وعبد الله موسى وأمين الحداد والذين تمكنوا من امتصاص قدرات مهاجمي الفريق المصري البدنية وتحويل كل ذلك إلى قاعدة تنطلق منها هجمات المنتخب وفقا لتعليمات الجهاز الفني الذي طلب من خط الدفاع ان يكون المرتكز لانطلاق الهجمات الأمر لا الذي أثمر عن مزيد من الأهداف في الشوط الثاني حيث تمكن المهاجم البديل محمد العنبري من تسجيل الهدف الثالث للمنتخب والثاني له برأسية رائعة بعد تمريره رائعة من الظهير الأيمن فيصل بلبحيث فيما سجل قائد الفريق حسين غازي الهدف الرابع إثر تسديدة حرة مباشرة وسجل البديل صالح الشدادي الذي نزل في الدقائق الخمس الأخيرة الهدف الخامس للمنتخب مع ضياع فرص كثيرة للتعزيز.

وبدا على لاعبي الأخضر الصغير أنهم قد استوعبوا الدرس الفني جيدا من خلال التمرينات المكثفة التي خاضوها في الفترة السابقة فكانت المحصلة طيبة في نظر الجميع بغض النظر عن المستوى الفني للفريق الخصم وهو الأمر الذي منح الجهاز الفني والإداري بعض الارتياح الذي عبر عنه المدرب عبد الله فضيل لمندوب وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) في القاهرة مشيرا إلى أن الأخضر الصغير قدم مستوى فني طيب يؤكد قدرة اللاعبين على استيعاب تكتيك الجهاز الني وأسلوب اللعب الذي سينتهجه بصورة نهائية في نهائيات آسيا .

وقال فضيل عن الفريق الخصم " فريق جولدي لم يكن بالند القوي الذي يمكن أن يسبب مشكلة كبيرة للمنتخب في بداية مشواره التجريبي ونحن كنا بحاجة الى فوز معنوي يعطي للاعبين ثقتهم بأنفسهم ويكسر الحاجز النفسي وحاجز الخوف لديهم وبمباراة اليوم استطعنا ان نحصل على هذا الهدف وفي المباريات القادمة سنرى الفريق بشكل اخر ".

وكشف المدرب الوطني عبد الله فضيل عن وجود بعض الأخطاء التي تحتاج إلى تصحيح مثل المهام الدفاعية بالنسبة لخط المنتصف وهي ابرز الأخطاء التي تحتاج الى تدخل ومعالجة في أسرع وقت بالإضافة إلى مزيد من تفعيل دور الأطراف حتى يؤدي الدور الأمثل على الرغم من معظم أهداف المنتخب جاءت عن طريق بناء الهجمات من الأطراف .

من جانبه وصف المدرب المصري عيد توفيق مدرب فريق جولدي مستوى الأخضر الصغير في المباراة بالمستوى الرائع من خلال المهارات الفردية التي يتحلى بها لاعبي المنتخب وقدرتهم على ترجمة أسلوب الجهاز الفني والتعامل مع قدرات لاعبي الفريق المصري بحذر ومهارة وتفادي الوقوع في الإصابات نظرا للفارق الجسماني والعمري بين لاعبي الأخضر الصغير الذي يعدوا من مواليد ١٩٩٠م ولاعبي فريق جولدي من مواليد ١٩٨٧م .

ودعا إلى مزيد من الاهتمام بهذا المنتخب ومنحه فرص أخرى في الظهور والاحتكاك من خلال المباريات التجريبية مع المنتخبات المماثلة نظرا لتميزه مشيرا على ان مثل هذا المستوى ينمكن أن يتفوق على المستوى العربي وعلى المستوى القاري في قارة آسيا إذا ما كان هناك اهتمام أكبر بالمنتخب .

روبريدو يهزم دافيدنكو ويفوز ببطولة باشتاد للتنس

فاز الاسباني تومي روبريدو يوم امس ببطولة باشتاد الدولية للتنس للرجال بالسويد بعد أن هزم الروسي نيكولاي دافيدينكو.

وفي المباراة النهائية للبطولة فاز المصنف الثاني روبريدو على دافيدينكو بكل سهولة وبمجموعتين متتاليتين بنتيجة ٦-٢ و٦-١ بعد مباراة استمرت ساعة واحدة و١٥ دقيقة.

وكان دافيدينكو المصنف الأول في البطولة الذي ظهر باداء قوى حتى المباراة النهائية فاز على الأرجنتيني غير المصنف اجوستين كاييري بكل سهولة وبمجموعتين متتاليتين بنتيجة ٦-٣ و٦-٣ في اولى مباراتي الدور قبل النهائي للبطولة مساء السبت.

إلا انه أرتكب العديد من الاخطاء في المباراة النهائية مما سهل مهمة اللاعب الاسباني المصنف التاسع على العالم والذي حقق الفوز برابع بطولة يوم الاحد.

وكانت مباراة الامس ثاني لقاء بين اللاعبين الروسي والاسباني بعد اللقاء الذي جمعهما في دور الثمانية من بطولة فرنسا المفتوحة في العام الماضي عندما انتهت المباراة بفوز اللاعب الروسي.

وفي مباراة الدور قبل النهائي الثانية يوم السبت الماضي فاز روبريدو على المصنف الرابع الفنلندي ياركو نيمين بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة

الصفاقسي التونسي يوقف مسلسل انتصارات الاهلي المصرى

لقي الاهلي المصري أول هزيمة له في دوري الابطال الافريقي لكرة القدم بعد عشرين مباراة افريقية متتالية دون هزيمة.

وجاءت الهزيمة على يد الصفاقسي التونسي مساء السبت في افتتاح مباريات دور الثمانية بهدف وحيد أحرزه المدافع عصام المرداسي في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الاول من المباراة التي أقيمت في مدينة صفاقس.

وقال حسام البدري المدرب العام للاهلي ان فريقه لم يقدم العرض المنتظر منه في المباراة.

وأضاف البدري " لقد كان البرتغالي مانويل جوزيه واقعيا في تصريحاته عقب المباراة عندما أكد اننا خسرنا بهدف من خطأ ساذج لا يليق بلاعبي الاهلي".

ونقل البدري عن جوزيه قوله "لقد خسرنا لانه في كرة القدم لا أحد يفوز دائما ..والخسارة ليست نهاية الدنيا لاننا بعد ٢٠ مباراة افريقية كان لابد أن نخسر كما أن الخسارة جاءت أمام منافس جيد."

وقال البدري ان جوزيه أشار في تصريحاته كذلك الى أن التحكيم في المباراة كان سيئا .لكنه رفض ان يعلق عليه أسباب الهزيمة قائلا "لقد فزنا من قبل مع حكام أفارقة أسوأ.

وأضاف "لقد كانت لنا ضربة جزاء صحيحة لم يحتسبها الحكم".

جاءت هزيمة الاهلي لتوقف انتصارات حامل اللقب الذي لم يتجرع أي هزيمة افريقية أو محلية منذ ابريل عام ٢٠٠٤م.

وفاز الاهلي العام الماضي بلقب دوري الابطال الافريقي وكأس السوبر دون أن يتعرض لاي هزيمة محققا رقما قياسيا على المستوى الافريقي.

أخبار متفرقة.. أخبار متفرقة .. أخبار متفرقة .. أخبار متفرقة

بذلك يتصدر الصفاقسي المجموعة الاولى برصيد ثلاث نقاط مؤقتا بنتظار نتيجة مباراة شبيبة القبائل مع اشانتي كوتوكو الغاني التي اقيمت مساء امس الاحد بالجزائر في نفس المجموعة.

كلينسمان خيارا امريكايا

بعد ان انتهت أيام بروس أرينا في منصب المدير الفني للمنتخب الأمريكي لكرة القدم بقرار الاتحاد الأمريكي للعبة عدم التجديد للمدرب إثر إخفاق الفريق وخروجه من الدور الأول من نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦ بألمانيا.

أوضح الاتحاد الأمريكي أن قرار الاستغناء عن أرينا بعدما قضى مع الفريق ثمانية أعوام جاء في اجتماع جرى بين المدرب وسونيل جولاتي رئيس الاتحاد ودان فلين الأمين العام للاتحاد.

وقال الاتحاد إنه لم يتصل بأي مرشحين لتولي المنصب خلفا لأرينا إلا أن يورجن كلينسمان المدير الفني السابق للمنتخب الألماني يبدو خياراً محتملا.

حارس المرمى الارجنتيني ينضم لخيتافي الاسباني

بعد مفاوضات مكثفة مع العديد من حراس المرمى في القارة اللاتينية من بينهم المكسيكي أوزفالدو سانشيز والوورجوياني كاريني تعاقد نادي خيتافي الاسباني لكرة القدم مع الحارس الاساسي للمنتخب الارجنتيني أبوندانزييري للمواسم الثلاثة المقبلة.

ورغم أن وكيل اللاعب ريكاردو شليبر لم يرغب في الإشارة إلى قيمة التعاقد فقد تردد أن النادي الاسباني رفع في النهاية عرضه المبدئي البالغ مليون يورو كي يقترب من قيمة المليون ونصف المليون يورو التي طلبها نادى بوكا جونيورز الارجنتيني مقابل التنازل عن اللاعب.

ديشان يعتبر عودة يوفنتوس للدرجة الأولى مستحيلة

اعتبر المدرب الجديد ليوفنتوس الإيطالي لكرة القدم الفرنسي ديدييه ديشان أن مهمة فريقه مستحيلة عمليا بالعودة إلى دوري الدرجة الأولى، بعد أن تم إنزاله إلى الدرجة الثانية لتورطه بفضيحة التلاعب بالنتائج.

وقال ديشان الذي تولى المهمة بعد رحيل فابيو كابيللو إلى ريال مدريد الإسباني، إنه من الصعب العودة إلى الدرجة الأولى في سنة واحدة بعد حسم نقاط كثيرة من الرصيد. وأضاف "علينا واجب أن نحاول لأن يوفنتوس يمثل بالنسبة لنا جميعا حافز فخر".

وقد أنزل القضاء الرياضي عقوبات شديدة ضد فريق السيدة العجوز بإنزاله إلى الدرجة الثانية وحسم ٣٠ نقطة من رصيده في موسم ٢٠٠٦-٢٠٠٧م ، وأكد رئيسه الجديد غوفاني كوبوللي جيغلي أنه سيستأنف الحكم.

جدير بالذكر أن ديدييه ديشان يواجه خطر رحيل نجوم فريقه إلى أندية أخرى بعد قرار هبوطه إلى الدرجة الثانية.

ميلان لا يستبعد مشاركته بكأس الاتحاد الأوروبي

أعلن نادي ميلان الإيطالي لكرة القدم أنه ربما يشارك في البطولات الأوروبية رغم معاقبته بخصم ٤٤ نقطة من رصيده إثر تورطه في فضيحة التلاعب بنتائج المباريات، وذلك لأن نادي إمبولي لا يمتلك رخصة الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا).

وقال نادي ميلان في بيان نشره على موقعه الإلكتروني "في الوقت الحالي إمبولي ليس مرخصاً من قبل يويفا وبذلك لن يكون قادرا على المشاركة في كأس الاتحاد الأوروبي ,والاحتمالات يمكن أن تتاح أمام ميلان للمشاركة في البطولة لموسم ٢٠٠٧/٠٦".

وأوضح النادي الإيطالي أن مهلة الحصول على الرخصة قد انتهت وأنه يجب أن يحل مكان إمبولي في البطولة الأوروبية لأنه يتخلف عن إمبولي بنقطة واحدة بعد تعديل جدول دوري الموسم الماضي.

جاء ذلك بعدما أصدرت محكمة رياضية الجمعة الماضية في العاصمة الإيطالية روما أحكاما بإنزال أندية يوفنتوس ولاتسيو وفيورنتينا للمشاركة في دوري الدرجة الثانية وخصم ٤٤ نقطة من رصيد ميلان وإبقائه في الدوري الإيطالي.

يذكر أن يوفنتوس وميلان أنهيا الموسم الماضي من الدوري المحلي في المركزين الأول والثاني وفي حين أحل فيورنتينا المركزين الرابع والسادس على الترتيب.

جدير بالذكر أنه إذا لم ينجح استئناف تلك الأحكام فستعني قرارات المحكمة الرياضية أن إنتر ميلان وروما وكييفو وباليرمو سيشاركون في دوري أبطال أوروبا وأن ليفورنو وبارما وإمبولي سيشاركون في كأس الاتحاد الأوروبي.

وفي حالة عدم حصول إمبولي على رخصة من اليويفا فإن ميلان سيحل مكانه في كأس الاتحاد الأوروبي.

روني يؤكد حسن نيته

أصر وين روني مهاجم منتخب إنكلترا لكرة القدم على القول بأن المخالفة التي ارتكبها وأدت إلى طرده من مباراة دور الثمانية لبطولة كأس العالم لكرة القدم أمام البرتغال لم تكن مقصودة.

وطرد الحكم روني بعدما بدا انه وطأ بقدمه فخذ مدافع البرتغال ريكاردو كارفالهو في الدقيقة ٦٢ من المباراة التي أقيمت في غيلزنكيرشن قبل نحو أسبوعين وخسرت انكلترا المباراة بركلات الترجيح بعد أن انتهى الوقتان الأصلي والإضافي للقاء بالتعادل السلبي بدون أهداف.

ونقلت صحيفة ميل أون صنداي عن روني قوله "أقسم بأنها كانت غير مقصودة عندما سقطت كان ظهري للاعب لم أره ولم أكن أعلم أين وضعت قدمي لو كنت أقصد إيذائه لكان مازال يرقد في المستشفى حتى يومنا هذا لكنه نهض ووقف على قدميه بعد دقائق".

وأضاف روني الذي أوقفته اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم /فيفا/ لمدة مباراتين وغرمته خمسة آلاف فرنك سويسري ٤,٠٤٤ دولار "أن هذه الأشياء تحدث كثيرا عندما يدخل اللاعب في كرات مشتركة مع آخرين".

وأشار روني إلى انه شعر بخيبة أمل بعدما هرع زميله في فريق مانشستر يونايتد البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى الحكم عقب الحادث وطلب منه إعطاء روني البطاقة الحمراء وشوهد رونالدو وهو يغمز بعينه عندما كان روني يغادر أرض الملعب.

ومع ذلك قال روني أن غضبه من رونالدو لم يستمر طويلا وأضاف "عندما ركبت الحافلة مع الفريق أثناء مغادرتنا لألمانيا بعثت برسالة إلى رونالدو أبلغته فيها بأن ينسى كل ما حدث في المباراة لم أوجه له اللوم على تدخله وبعدها تمنيت له وللبرتغال حظا سعيدا في مباراة الدور قبل النهائي وعبرت عن أملي في أن يصل الفريق إلى المباراة النهائية وكنت أقول ذلك من كل قلبي".

وخسرت البرتغال صفر-١ أمام فرنسا في مباراة الدور قبل النهائي وتحدثت بعض الصحف عن رغبة رونالدو في الانتقال إلى ريال مدريد الإسباني لكن مانشستر يونايتد قال هذا الأسبوع انه يتوقع من رونالدو أن يحترم عقده مع النادي الذي يستمر حتى عام ٢٠١٠م.

الأولمبية الدولية تطالب بالإفراج عن عبد الغفور

طالبت اللجنة الأولمبية الدولية بـ"الإفراج الفوري عن رئيس اللجنة الأولمبية العراقية أحمد عبد الغفور السامرائي وعدد من المسؤولين في المكتب التنفيذي" الذين قامت جماعة مسلحة باختطافهم السبت في بغداد.

وقالت اللجنة الأولمبية الدولية في بيان على موقعها على شبكة الانترنت: "أخذت اللجنة الأولمبية الدولية اليوم علما باختطاف رئيس وأمين عام اللجنة الأولمبية العراقية بالإضافة إلى رئيسي اتحادي الملاكمة والتايكواندو"، مضيفة "اللجنة الأولمبية الدولية تدين هذه العمليات وتطالب بالإفراج الفوري عن الرهائن اللجنة الأولمبية الدولية في اتصال مع اللجنة الأولمبية العراقية وتتابع عن كثب تطور القضية".

وكانت مجموعة مسلحة اقتحمت اجتماع الجمعية العمومية للجنة السبت في قاعة المركز الثقافي النفطي في العاصمة بغداد وقامت باختطاف رئيس اللجنة الأولمبية العراقية وعدد من المسؤولين الرياضيين.

●●●●● ○○○○○ ●●●●● ○○○○○ ●●●●●

حلم الصين يتحقق

قادت الصينية لي نا الفريق الصيني للتنس للسيدات إلى الصعود للمجموعة العالمية لبطولة كأس الاتحاد للمرة الأولى في تاريخه امس .

وتفوقت لاعبة التنس رقم ٢٢ على العالم على نفسها وهزمت الألمانية كاثرين فورلي بنتيجة ٧-٥ و ٧-٥ ليتقدم الفريق الصيني للسيدات بنتيجة ٣- صفر على ألمانيا حاملة لقب كأس الاتحاد مرتين لتضمن الصين بذلك الظهور للمرة الأولى بين أفضل ثمانية فرق في المجموعة العالمية عام ٢٠٠٧م.

وكانت لي نا أول صينية تصعد لدور الثمانية في بطولة من البطولات الأربع الكبرى عندما وصلت لهذا الدور في بطولة ويمبلدون في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقالت لي للصحفيين "اللعب على أرضي ووسط جماهيري جعل مهمتي أسهل وأضافت شعرت بأن عددا كبيرا من الأشخاص يقفون ورائي ويشجعونني".

وتأثر الفريق الألماني بغياب لاعبته رقم ١٦ على العالم انا لينا غروينفيلد.

هنري النجم الرابع في سلسلة القلائد المونديالية:

الرجل الذي اخرج البرازيل من كاس العالم

باريس (وكالات) :

اذا حاولنا البحث عن صفات محددة تناسب فتى الكرة المدلل تييري هنري فلن نجد افضل من وصفه بأنه معبود جماهير الارسنال او المدفعجية كما يحلو لمشجعي النادي اللندني العريق ان يطلقوا عليه، فهو هناك الملك المتوج والملهم الكروي لنادي باكمله وهو وضع لم يحظ به هنري في أي مكان آخر ولا يبدو انه سيفعل اذ انه في المنتخب الفرنسي مجرد مهاجم مميز وقد فشل في ان يكون روح المنتخب الازرق خلفا لزيدان بعد اعتزال الاخير دوليا قبل عامين وتردت نتائج واداء الديوك لدرجة تبعث على الاسى ما دفع المدرب دومينيك لمناشدة زيزو للعودة الى المنتخب وهو ما حدث بالفعل، كذلك كان هنري في يوفنتوس لاعبا زائدا على الحاجة حيث لعب موسما اقل ما يوصف به بانه فاشل ما دفع نادي السيدة العجوز في نهايته لاعطائه الضوء الاخضر للانتقال لأي ناد يريد وهي خطوة لا تحدث مع لاعب يتوسم فيه ناديه خيرا.

وفي المونديال الاخير عبر هنري عن نفسه وعاد دوليا من جديد بعد ان تاه في مضايق البحث عن مستوى مميز طوال العامين الماضيين مع باقي اعضاء الفريق وكادوا كلهم يفقدون فرصتهم ليس في المنافسة على البطولة وانما في التأهل الى اليها من الاساس اذ عانى الديوك خلال التصفيات وتأخروا الى المركز الثاني والثالث احيانا حتى ما قبل المباراتين الاخيرتين في التصفيات اللتين شهدتا عودة كتيبة النجوم المعتزلين زيدان وتورام وماكليلي ليقودوا الديوك الصغار الى المونديال.

وهناك في المانيا بدأ الفرنسيون بمستوى يثير الاشفاق حيث فشلوا في هز شباك سويسرا في اولى مبارياتهم ما اعاد الى الاذهان الخائفة ذكرى المونديال السابق حين خرجوا من الدور الاول دون ان يسجلوا ولو هدف واحد وغاب هنري وزيدان وباقي النجوم عن مستواهم المعهود وهو نفس ما حدث في المباراة الثانية امام كوريا رغم ان هنري نفسه احرز هدفا مبكرا الا ان الكوريون عادلوه في الشوط الثاني وكان بامكانهم مضاعفته لولا بعضا من رهبة قديمة.

ولكن لان الالماس لا يعرف الا عندما يوضع في اللهب انتفض الديوك في المباراة الثالثة وفازوا على توجو ليضمنوا فرصتهم بايديهم في الوصول الى الدور التالي حيث كانت اسبانيا المتألقة بانتظارهم الا ان كتيبة زيدان تألقت وابدعت واذاقت مصارعي الثيران كأس المرارة مبكرا ثم كانت قمة التألق امام راقصي السامبا في ربع النهائي ويومها تطوع هنري شخصيا ليترك بصمته الخاصة داخل شباك ديدا ليثأر من رونالدينيو الذي اذاقه طعم الخسارة في نهائي بطولة اوروبا للاندية قبل لك بحوالي شهر.

مواليد كأس العالم

ومن المصادفات المثيرة في حياة هنري الذي ولد في ١٧ من شهر آب (أغسطس) ان ميلاده كنجم كروي كان في المونديال ايضا ولكن قبل ثمانية اعوام حينما كان بعد لاعبا صغيرا في موناكو تحت اشراف ارسين فينجر مدربه الحالي في ارسنال، وقبل البطولة بستة اشهر فقط قرر ايميه جاكيه مدرب الديوك ضمه لسد العجز في خط الهجوم الذي لم ين فيه سوى دوجاري كماهم ثابت ومعه زيدان وديوركاييف كلاعبي وسط مهاجمين فقرر جاكيه الاستعانة بخدمات مهاجمي موناكو الصغيرين هنري وتريزيجيه بناء على نصيحة من فينجر وبالفعل لم يفرط الشابين في الفرصة واثبتا جدارة بارتداء قميص الديوك وان بقيا على دكة الاحتياط في بداية البطولة لكنهما سرعان ما حجزا مكانا ثابت واحدا على الاقل في هجوم المنتخب وقتذاك حتى على حساب دوجاري نفسه، ثم عاشا معا احلى شعور يمكن للاعب كرة ان يعيشه وهو الفوز بكأس العالم بعد الفوز على البرازيل في النهائي.

نجم من السماء

ورغم المستوى المميز والمكانة المهمة مع الديوك الا ان هنري مع الارسنال شيئا آخر، فالحقيقة ان النجم الفرنسي لم يحظ بتلك المكانة الاستثنائية جدا في تاريخ النادي الا بجهد وتعب وانجازات لم تتحقق على مدى تاريخ النادي العريق الذي اسسه قبل اكثر من مئة عام عمال الترسانات البحرية في لندن، ولكي تعرف ما فعله هنري في الارسنال يكفي ان تعلم ان النجم الاسمر حول الفريق الكروي للارسنال من فريق متوسط يحلم بالبطولة ويصحو على صراع مرير للهرب من الهبوط الى فريق بطولات بكل ما تحمله الكلمة من معنى حيث فاز ببطولتي دوري خلال الاعوام الستة الماضية ومثلهما للكأس كما لعب نهائي دوري ابطال اوروبا الموسم المنقضي قبل ان يخسر امام برشلونة بهدفين لهدف.

صحيح ان هنري لم يفعل ذلك وحده وانما كان معه كتيبة من نجوم الصف الاول في الكرة الاوروبية من امثال بيركامب وفييرا وكامبل وكول وبوتي الا انه كان دائما الحصان الرابح في كل النزالات ولهذا لم يكن غريبا ان تعيش جماهير النادي الانجليزي الشهير حالة من القلق والترقب وهي تنتظر قراره النهائي بالبقاء في النادي او الانتقال الى برشلونة الرهيب مثلما تتابع مسلسلات الاكشن الاميركية حتى تنفست الصعداء بعد ساعات قليلة من انتهاء بطولة اوروبا للاندية باعلن هنري استمراره في الارسنال.

خوفا من تجربة جديدة

ولعل احد اهم الاسباب لبقائه الى جانب الامور العاطفية راحته هو شخصيا مع النادي انه ادرك بذكائه انه لن يحظي بوضع مثل الذي يحظى به في ارسنال اذ انه لن يكون سوى مهاجم وسط مهاجمين افذاذ في برشلونة او نجم الى جوار نجوم ربما اكثر شهرة واعلى جاذبية كما انه جرب اللعب في يوفنتوس في موسم لا يريد ان يتذكره ابدا وهو ما يعني انه ليس بعيدا عن فقدان مستواه العالي او على الاقل انسجامه مع الفريق وخطة المدرب ما يعني انه قد يجد نفسه في مواجهة حالة فشل جديدة لا يتحملها في سنه بعكس الحال في الارسنال حيث يبني فينجر خطته عليه.

وبشكل عام فان هنري واحد من المهاجمين الذي سيذكرهم تاريخ كرة القدم طويلا حيث حقق كل الالقاب التي يمكن للاعب كرة ان يتمناها الا دوري ابطال اوروبا حيث فاز بكأس العالم وبطولة اوروبا وكأس القارات والدوري الانجليزي والكأس، كما حقق هو نفسه العديد من الاقاب وحاز الكثير من الجوائز حيث حصل على لقب أفضل هداف في ارسنال خلال سبعة مواسم لعبها معه كما أصبح هنري في تشرين أول (اكتوبر) عام ٢٠٠٥ أفضل هداف في الدوري الانجليزي في جميع الأوقات محطما الرقم القياسي ١٨٥ هدفا الذي كان مسجلا باسم شون رايت.

كذلك حصل هنري على أفضل لاعب لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤م ، في استفتاء الاتحاد الدولي بعدما قاد ناديه الى ٢٦ انتصار و١٢ تعادل. وحصل على جائزة أفضل لاعب أيضا في استفتاء جمعية الكتاب الرياضيين. واضافة لذلك حصل هنري على الحذاء الذهبي كأفضل هداف في أوروبا.

ويمتاز هنري باجادته كل مهارات كرة القدم بما فيها المراوغة والركلات الحرة والتمريرات الدقيقة والشيء الوحيد الذي لا يتقنه هو الكرات الرأسية وهو عندما يعود الى وسط الملعب يتحول ببارعة الى صانع لعب من الطراز الاول.

ومن الطرائف في حياة هنري ان تزوج بالصدفة حيث كان يشارك في تصوير اعلان لشركة السيارات الفرنسية الشهيرة رينو ووجد ان عليه المشاركة مع فتاة انجليزية انيقة تدعى نيكول ماري وهو ما اغضبه في البداية لانه اراد ظهور فتاة فرنسية في الاعلان لكن قبل اختتام التصوير كان ونيكول يتواعدان وخلال شهور قليلة اعلن عن زواجهما وتحديدا في تموز (يوليو) ٢٠٠٣م ، وفي السابع والعشرين من ايار (مايو) عام ٢٠٠٥ أنجب هنري طفله الأول الذي اطلق عليه اسم تي هنري وتعيش العائلة كلها في قصر فخم في هامبستيد شمال العاصمة البريطانية لندن.